

تفسير ابن كثير

لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ^ج وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا

ثم قال تعالى : (ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها)
(، قد تقدم حديث أنس : قالوا : هنيئاً لك يا رسول الله ، هذا لك فما لنا ؟ فأنزل الله :)
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها) أي : ماكثين
فيها أبداً . (ويكفر عنهم سيئاتهم) أي : خطاياهم وذنوبهم ، فلا يعاقبهم عليها ، بل
يعفو ويصفح ويغفر ، ويستتر ويرحم ويشكر ، (وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً) ،
كقوله (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) [
آل عمران : 185] .